

واقع شركات المهن المحاسبية بالجزائر في ظل تبني المعايير الدولية للمحاسبة والتدقيق (IFRS/ISA) -دراسة ميدانية-

The reality of accounting profession companies in Algeria in light of the adoption of international standards for accounting and auditing (IFRS / ISA) -A field study-

حسين زادل¹، رشيد سفاحلو²

¹ طالب دكتوراه، مخبر الاقتصاد الرقمي، جامعة الجيلالي بونعامة، الجزائر، h.zadel@univ-dbkkm.dz

² أستاذ محاضر، مخبر الاقتصاد الرقمي، جامعة الجيلالي بونعامة، الجزائر. r.seffahlou@univ-dbkkm.dz

تاريخ النشر: 2021/10/1

تاريخ القبول: 2021/5/3

تاريخ الاستلام: 2021/1/15

ملخص: تهدف هذه الدراسة لتحديد أثر تبني المعايير الدولية للمحاسبة والتدقيق IFRS/ISA على تطور شركات المهن المحاسبية في الجزائر. لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، كما تم استخدام استبيان وزع على مهني المحاسبة والتدقيق واشتملت عينة الدراسة على 46 مفردة. خلصت الدراسة لعدم تطور شركات المهن المحاسبية الجزائرية فعددها لا يتجاوز 14 شركة فقط وعدم وجود أي شركة مساهمة ضمنها، هذا رغم كل الإصلاحات التي شملت المهنة والتي جعلها تقترب الى حد بعيد من ممارسات مهنة المحاسبة والتدقيق على المستوى الدولي.

كلمات مفتاحية: إصلاحات، شركات، معايير دولية، مهن محاسبية.

تصنيف JEL : M41، M42، M49.

Abstract: The present study aims to determine the impact of adopting international standards for accounting and auditing IFRS/ISA on the development of accounting profession companies in Algeria. In order to achieve this objective, a descriptive and analytical approach was followed in the theoretical part, while a questionnaire was used in the practical part in which it was distributed to 46 accounting and auditing professionals. The study concluded that the Algerian accounting profession companies have not expanded, as their number still does not exceed 14 companies, and there is a noticeable absence of any joint stock company within them despite all the reforms that aimed to bring the practices of the accounting and auditing profession to an international level.

Keywords: reforms; companies; international standards; accounting profession.

Jel Classification Codes: M41, M42, M49.

المؤلف المرسل: حسين زادل، الإيميل: h.zadel@univ-dbkkm.dz

1. مقدمة:

أدت عولمة مهنتي المحاسبة والتدقيق عن طريق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS والمعايير الدولية للتدقيق ISA وقيام معظم دول العالم بتبني هذه المعايير في زيادة الطلب على خدمات المحاسبة والتدقيق وأدى الى تسهيل توسع شركات المحاسبة والتدقيق على مستوى العالم من جنسيات أوروبية وأمريكية. ولا شك أن الجزائر تهدف الى تطوير هذه المهن على المستوى المحلي وهذا يظهر جليا من خلال تبني المعايير الدولية للمحاسبة عن طريق النظام المحاسبي المالي بموجب القانون 07-11 وبداية تطبيقه سنة 2010، وبالنسبة لتدقيق الحسابات فقد أعيد تنظيم المهنة بموجب القانون 10-01 وتكملة لهذه الاصلاحات بدء المجلس الوطني للمحاسبة بتبني المعايير الدولية بإصدار معايير جزائرية للتدقيق انطلاقا من سنة 2016 لتقريب الممارسات المهنية المحلية من نظيرتها الدولية. بالموازاة مع ذلك تم منح الالاف من الاعتمادات من طرف المجلس الوطني للمحاسبة في ظل سهولة الحصول على الشهادة التي تسمح بمزاولة مهن المحاسبة في الجزائر مما أدى الى زيادة عدد المهنيين وانتشار مكاتب وشركات المهن المحاسبية بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة.

وبناء على ما سبق تتبلور إشكالية الدراسة من خلال السؤال الجوهرى الآتي:

هل ساهم تبني المعايير الدولية للمحاسبة والتدقيق بالجزائر في تطور شركات المهن المحاسبية الجزائرية؟
الأسئلة الفرعية

للإجابة على هذه الإشكالية، ينبغي الإجابة على الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما هو واقع شركات المهن المحاسبية في الجزائر بعد الاصلاحات الأخيرة التي مست المجال؟

- ما مدى ملائمة نصوص القانون 10-01 المحددة لشروط تأسيس شركات المهن المحاسبية؟

- هل هناك معوقات تحد من تأسيس شركات المهن المحاسبية في بيئة الأعمال الجزائرية؟
الفرضيات

محاولة منا الإجابة على الأسئلة الفرعية المطروحة قمنا بطرح جملة من الفرضيات:

- تطورت شركات المهن المحاسبية في الجزائر بعد الاصلاحات الأخيرة.

- نصوص القانون 10-01 ملائمة لتأسيس شركات المهن المحاسبية في الجزائر.

- توجد معوقات تحد من تأسيس شركات المهن المحاسبية في بيئة الأعمال الجزائرية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى ما يلي:

- توضيح مختلف الشروط الخاصة بتأسيس شركات الخبرة المحاسبية ومحافظة الحسابات والمحاسبة في الجزائر؛

- قراءة في الاحصائيات الخاصة بهذا النوع من الشركات في بيئة الأعمال الجزائرية؛

- معرفة آراء المهنيين حول الشروط التي يجب مراعاتها عند تأسيس هذه الشركات لممارسة مهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر؛
 - محاولة توضيح الأسباب التي تعيق انتشار هذه الشركات في بيئة الأعمال الجزائرية.
- أهمية الدراسة**

تعتبر الدراسة من أول الدراسات التي تسلط الضوء على واقع شركات الخبرة المحاسبية ومحافظة الحسابات والمحاسبة الجزائرية، من خلال دراسة تفصيلية تتضمن عددها، أنواعها، بالإضافة الى آراء مزاوولي مهن المحاسبة والتدقيق في الجزائر حول شروط تأسيسها وكذلك سبر آرائهم حول الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تأسيسهم لهذا النوع من الشركات.

وفي ظل قلة الدراسات التي اهتمت بموضوع شركات المحاسبة والتدقيق في الجزائر، فان هذه الدراسة سوف تساعد على تشجيع الباحثين على إجراء دراسات أكثر عمقا للتوصل إلى نتائج أكثر دقة.

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة في الإجابة على إشكالية البحث والأسئلة الفرعية واختبار صحة الفرضيات على منهجين من المناهج المعتمدة في البحث العلمي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري للإحاطة بالخلفية النظرية لموضوع الدراسة، كما يتم استخدام الاستبيان لجمع البيانات عن طريق توزيع استبيان على مجموعة من المهنيين في مجال المحاسبة والتدقيق.

هيكل الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة، وسعيا لتأكيد أو نفي الفرضيات الموضوعة في هذه الدراسة، حاولنا تقسيم البحث إلى قسمين جزء نظري وجزء تطبيقي، وذلك على النحو الآتي:

الجزء الأول: يتمثل في الاطار النظري للدراسة، تم تقسيمه إلى محورين:

- **المحور الأول:** الاطار المفاهيمي لشركات المهن المحاسبية

- **المحور الثاني:** واقع شركات المهن المحاسبية في الجزائر

الجزء الثاني: يتمثل في الدراسة الميدانية، وقد قسم إلى أربعة محاور:

- **المحور الأول:** الاطار المنهجي للدراسة

- **المحور الثاني:** عرض الخصائص العامة لعينة الدراسة

- **المبحث الثالث:** تحليل نتائج الاستبيان

- **المحور الرابع:** اختبار فرضيات الدراسة

2. الاطار النظري للدراسة

1.2. الاطار المفاهيمي لشركات المهن المحاسبية

1.1.2. تعريف شركات المهن المحاسبية

هي شركات تؤسس لهدف أساسي يتمثل في ممارسة مهام الخبرة المحاسبية ومحافظة الحسابات والمحاسبة دون القيام بأي بمهام أخرى، بحيث يتاح لمزاولي مهن المحاسبة والتدقيق في الجزائر بتسيير مكاتبهم في شكل شركات أو تجمعات مشتركة (القانون 01-10، 2010، م 12).

يمكن للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين تشكيل شركات أو تجمعات وفق شروط محددة. أجاز القانون للمهنيين بتأسيس شركات الأسهم أو شركات ذات مسؤولية محدودة أو شركات مدنية أو تجمعات ذات منفعة مشتركة فقط دون الأشكال الأخرى للشركات (القانون 01-10، 2010، م 46).

2.1.2. شروط تشكيل الشركات المهنية

لتشكيل شركات المهن المحاسبية يجب أن تتوفر الشروط التالية (القانون 01-10، 2010، م 46-50):

- أن يكون ثلثي (3/2) الشركاء على الأقل مسجلين بصفة فردية بالجدول بصفة خبراء محاسبين بالنسبة لشركات الخبرة المحاسبية، وبصفة محافظي حسابات بالنسبة لشركات محافظة الحسابات، وبصفة محاسبين معتمدين بالنسبة للشركات المحاسبية؛
- أن يمتلك الشركاء المسجلين بصفة المهنيين ثلثي (3/2) رأس المال على الأقل؛
- بالنسبة للثلث (3/1) من الشركاء غير معتمد وغير مسجل في الجدول يشترط أن يكون جزائري الجنسية، حاملا لشهادة جامعية، وله صلة مباشرة أو غير مباشرة بالمهنة.

- زيادة على ذلك وللحصول على الاعتماد للشركات الأسهم والشركات ذات المسؤولية المحدودة والتجمعات ذات المنفعة المشتركة، يجب (القانون 01-10، 2010، م 51)
- أن تهدف لممارسة مهنة الخبير المحاسب أو محافظ الحسابات أو المحاسب المعتمد؛
- أن يديرها أو يديرها الشركاء المسجلون في الجدول فقط؛
- أن يرتبط انخراط أي شريك جديد أو أي عضو فيها بالموافقة القبلية اما للجهاز الاجتماعي المؤهل لذلك، واما لحاملي الحصص الاجتماعية بغض النظر عن أي حكم مخالف؛
- أن لا تكون تابعة بصفة مباشرة أو غير مباشرة لأي شخص أو تجمع مصلحة؛
- أن لا تمتلك مساهمات مالية في المؤسسات الصناعية أو التجارية أو الزراعية أو البنكية أو في الشركات المدنية، غير أنه اذا ارتبط نشاط هذه المؤسسات بمهنة الخبير المحاسب أو بمهنة محافظ الحسابات يمكن للمجلس المعني الترخيص بأخذ مساهمة.

في حالة اذا تم اختيار شكل الشركة المدنية فإنها لا تضم الا أعضاء المصف الوطني أو الغرفة الوطنية أو المنظمة الوطنية، الا أنه يمكن أن تضم القانونيين والاقتصاديين أو أي شخص حامل شهادة التعليم العالي يساهم نظرا لتأهيله العلمي يساهم في تحقيق أهداف الشركة المدنية شركاء غير مسجلين في الجدول في حدود ربع (4/1) الشركاء شريطة أن يكونوا جزائري الجنسية (القانون 01-10، 2010، م 52).

3.1.2. تنظيم وسير شركات المهن المحاسبية في الجزائر

عند تشكيل هذا النوع من الشركات يجب مراعاة ما يلي (القانون 10-01، 2010، م 53-58):

- يجب أن تعين الأجهزة المسيرة للشركات والتجمعات الا من بين المهنيين المسجلين في الجدول؛
- لا يمكن أن يتم تعيين الأجهزة المسيرة في أكثر من شركة أو تجمع؛
- لا يمكن للمهنيين الشركاء في الشركات أو التجمعات أن ينفذوا مهام أو عهديات باسمهم الخاص ويجب أن توكل الى الشركات أو التجمعات؛
- تنجز أعمال المهنيين تحت أسمائهم الشخصية الخاصة وتحت مسؤوليتهم الشخصية حتى وان كانوا ضمن الشركة، ولا تقبل أية أسماء مستعارة؛
- يجب على المهنيين مراعاة الأحكام القانونية والتنظيمية التي تحكم مهنتهم، وكذا الأنظمة الداخلية للأجهزة التابعة لها؛
- تشمل حقوق وواجبات أعضاء المصف الوطني للخبراء المحاسبين وأعضاء الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات وأعضاء المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين، شركات الخبرة المحاسبية وشركات محافظة الحسابات وشركات المحاسبة ما عدا حق التصويت وحق الترشح.

2.2. واقع شركات المهن المحاسبية في الجزائر

1.2.2. الاحصائيات الخاصة بشركات المهن المحاسبية في الجزائر لسنة 2020

الجدول 1: عدد شركات المهن المحاسبية في الجزائر لسنة 2020

شركة	مكتب	العدد الاجمالي	فئات المهنيين
8	323	331	العدد
2.4	97.6	100	النسبة
14	2577	2591	العدد
0.5	99.5	100	النسبة
5	2411	2416	العدد
0.2	99.8	100	النسبة

المصدر: (وزارة المالية، 2020، المقرر 03)

- من خلال الجدول (1) نلاحظ أنه:
- بالنسبة قوائم الخبراء المحاسبين: عدد المهنيين الحاصلين على الاعتماد للممارسة مهنة خبير محاسب بعنوان النشاط لسنة 2020 وصل الى 331. تتضمن قائمة المسجلين في جدول المصف الوطني للخبراء المحاسبين أشخاص طبيعية ومعنوية. من بينها 323 مؤسسة تمارس النشاط بصفة شخص طبيعي ما يعادل نسبة 97.6%. أما بالنسبة للأشخاص المعنوية (الشركات) فعددها ضئيل جدا حيث تمثل نسبة 2.4% وهو ما يعادل 08 شركات فقط تمارس المهام الخاصة بالخبرة المحاسبية.

- بالنسبة قوائم محافظي الحسابات: عدد المهنيين الحاصلين على الاعتماد للممارسة مهنة محافظ حسابات بعنوان النشاط لسنة 2020 وصل الى 2591. تتضمن قائمة المسجلين في جدول الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات أشخاص طبيعيين ومعنوية. من بينها 2577 مؤسسة تمارس النشاط بصفة شخص طبيعي ما يعادل نسبة 99.5%. أما بالنسبة للأشخاص المعنوية (الشركات) فعددها ضئيل جدا حيث تمثل نسبة 0.5% وهو ما يعادل 14 شركة تمارس مهام محافظة الحسابات.

- بالنسبة قوائم المحاسبين المعتمدين: عدد المهنيين الحاصلين على الاعتماد للممارسة مهنة محاسب معتمد بعنوان النشاط لسنة 2020 وصل الى 2416. تتضمن قائمة المسجلين في جدول المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين أشخاص طبيعيين ومعنوية. من بينها 2411 مؤسسة تمارس النشاط بصفة شخص طبيعي ما يعادل نسبة 99.8%. أما بالنسبة للأشخاص المعنوية (الشركات) فعددها ضئيل جدا حيث تمثل نسبة 0.2% وهو ما يعادل 05 شركات فقط تمارس المهام الخاصة بالمحاسبة.

2.2.2. دراسة تحليلية لشركات المهن المحاسبية في الجزائر لسنة 2020

الجدول 2: خصائص شركات المهن المحاسبية في الجزائر

الاسم	محاسبة	محافظة حسابات	خبرة محاسبية	شكل الشركة	المقر
1 ALOUANI	×	×		شركة مدنية	الجزائر العاصمة
2 AB COMPTA	×	×		شركة مدنية	بجاية
3 AUDIT CONSULTING PARTNERS		×	×	م.ذ.ش.ذ.م.م.*	الجزائر العاصمة
4 BDO ALGERIE		×	×	م.ذ.ش.ذ.م.م.	الجزائر العاصمة
5 BETA PERFORMANCE	×	×		م.ذ.ش.ذ.م.م.	الجزائر العاصمة
6 BOUGUER	×	×		شركة مدنية	بوير
7 CABINET D'AUDIT HAMZA ET ASSOCIES		×	×	شركة ذات مسؤولية محدودة	الجزائر العاصمة
8 DELOITTE AUDIT ALGERIE		×	×	م.ذ.ش.ذ.م.م.	الجزائر العاصمة
9 ECOVIS AUDIT ALGERIE		×	×	م.ذ.ش.ذ.م.م.	الجزائر العاصمة
10 FID ACCOUNTING	×	×		شركة ذات مسؤولية محدودة	الجزائر العاصمة
11 H&K		×	×	شركة مدنية	بومرداس
12 KRESTION MELHENAS AND PARTNERS ALGERIE		×	×	م.ذ.ش.ذ.م.م.	الجزائر العاصمة
13 PASA AUDIT SERVICES ALGERIE		×	×	شركة ذات مسؤولية محدودة	الجزائر العاصمة

	محدودة					
1	شركة مدنية	×			SOCAR	4
	سكيدة					

المصدر: (وزارة المالية، 2020، المقرر 03)

من خلال الجدول (2) نستنتج ما يلي:

- بالنسبة لعدد الشركات الخاصة بالمهن المحاسبية: نلاحظ أن عددها 14 شركة فقط، وكتوضيح لما ورد في الجدول؛ الخبير المحاسب مؤهل للقيام بمهام محافظ الحسابات وهذا ما يتضح من الجدول فثمانية (8) شركات مؤهلة لذلك، وكذلك محافظ الحسابات مؤهل للقيام بمهام المحاسب المعتمد وهذا ما يتبين من خلال نفس الجدول فخمسة (5) شركات مؤهلة لذلك، بينما نجد شركة واحدة (SOCAR) مسجلة فقط بجدول الغرفة الوطنية لمحافظة الحسابات.

- بالنسبة لأنواع شركات المهن المحاسبية: فئة (م.ذ.ش.ذ.م.م) تمثل أعلى صنف لشركات المهن المحاسبية بـ 06 من أصل 14 شركة بما يعادل 42.9%. يليها صنف (الشركات المدنية) بـ 05 بما يعادل 35.7% على صعيد الأصناف المحددة. وفي الأخير صنف (شركات ذات مسؤولية محدودة) بـ 03 شركات ما يعادل 21.4%.

- بالنسبة لمقر شركات المهن المحاسبية: نلاحظ أن معظم الشركات عنوان نشاطها الرئيسي بالجزائر العاصمة وذلك بـ 10 من أصل 14 شركة ما يمثل نسبة 71.4%، أما الأربع (4) شركات المتبقية فهي تتوزع على الولايات التالية؛ بجاية، بويرة، بومرداس، سكيكدة.

3. الدراسة الميدانية

1.3. الاطار المنهجي للدراسة

1.1.3. مجتمع وعينة الدراسة

تم توزيع استمارة الاستبيان على فئة المهنيين المتمثلة في الخبراء المحاسبين، محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين، ولم يتم اختيار حجم العينة وانما تم اختيارها بطريقة عشوائية. تم توزيع 95 استمارة بطرق مختلفة منها التسليم يدا بيد أو باستعمال البريد الالكتروني للمهنيين. لم تلقى الاستمارة التجاوب الكبير من طرف العينة فقد تم استرداد 46 استمارة وهي تمثل العدد الكافي لإجراء الدراسة.

الجدول 3: عدد الاستبيانات الموزعة والمستردة من عينة الدراسة

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
الاستمارات الموزعة	95	100
الاستمارات الملقاة	50	52.6

عدد الاستثمارات الصالحة	46	48.4
-------------------------	----	------

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبيان

2.1.3. هيكل الاستبيان

تم تقسيم الاستبيان الى قسمين على النحو التالي:

- **الجزء الأول:** يوضح المعلومات الشخصية والوظيفية للمستجوب، واحتوى هذا الجزء على أربع فقرات (السن، المؤهل العلمي، الوظيفة، والخبرة المهنية).
- **الجزء الثاني:** وهو الجزء الذي يعالج إشكالية الدراسة، حيث قسم إلى محورين كل محور يجيب عن إشكالية جزئية معينة، ويتكون من 20 سؤالاً، موزع على محورين:
- **المحور الأول:** يحتوي على عشر (10) أسئلة، وهي متعلقة بأراء المهنيين حول شروط تأسيس شركات المهن المحاسبية في الجزائر
- **المحور الثاني:** يحتوي على عشر (10) أسئلة، وهي متعلقة بمعوقات تطور شركات المهن المحاسبية في بيئة الأعمال الجزائرية

3.1.3. معالجة الاستبيان

- **من حيث الأدوات المستعملة في التحليل:** فقد استعملنا برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 23 لتفريغ بيانات الاستبيانات المجمعة ومعالجتها إحصائياً.
- **من حيث أسلوب التحليل:** تم الاعتماد على الإحصاء الوصفي (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري) والإحصاء الاستدلالي (معامل ألفا، اختبار T-Test).

- بالإضافة الى أن من أجل تحويل الإجابات الوصفية إلى صيغة كمية، قمنا باستخدام مقياس ليكارت الخماسي، إذ قمنا بإعطاء إجابة كل عبارة يتضمنها الاستبيان أوزان تتراوح من 01 إلى 05 (1=غير موافق بشدة، 2=غير موافق، 3=محايد، 4=موافق، 5=موافق بشدة). من ثم حساب المدى (5 - 1 = 4)، وحساب طول الفئة (4/5 = 0.8)، وبإضافة النتيجة 8.0 الى طول الفئة الأولى نحصل على مجال كل فئة كما هو موضح في الجدول (4).

الجدول 4: مقياس ليكارت الخماسي والأوزان الترتيبية للمتوسط الحسابي المرجح

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	[1.8 - 1]	[2.6 - 1.81]	[3.4 - 2.61]	[4.2 - 3.41]	[-4.21 - 5.00]

المصدر: (الصيرفي، 2006، صفحة 115)

4.1.3. صدق وثبات الاستبيان

لاختبار ثبات وصدق الاستبيان، بقياس درجة ثبات وصدق عباراته وعدم تناقضها مع نفسها وقدرتها على إعطاء إجابات متوافقة، وأن أفضل قيمة تتراوح بين (0.70 إلى 0.80) وكلما زادت قيمته عن 0.80 كان ذلك أفضل. يرمي اختبار ثبات الأداة إلى التحقق من إمكانية الحصول على نفس المعلومات في حالة توزيعها على نفس العينة وفي نفس الظروف.

الجدول 5: معامل ألفا كرومباك

محاور الاستبيان	ألفا كرومباك	معامل الصدق
-----------------	--------------	-------------

0.88	0.78	آراء المهنيين حول شروط تأسيس شركات المهن المحاسبية في الجزائر	1
0.85	0.73	معوقات تطور شركات المهن المحاسبية في بيئة الأعمال الجزائرية	2
0.84	0.72	الاستبيان ككل	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS

يتضح من الجدول (5) أن معاملات ألفا كرومباك للمحور الأول تقدر بـ 0.78 والمحور الثاني بـ 0.73، نلاحظ أن جميعها مرتفعة وهي قريبة من الواحد. كذلك نلاحظ أن معامل ألفا للاستبيان بلغ 0.72 وهذا يعني أننا إذا وزعنا هذا الاستبيان على عينة أخرى من نفس المجتمع وبنفس حجم العينة فإن النتائج تكون مقاربة للنتائج التي حصلنا عليها وذلك باحتمال 84%.

2.3. الخصائص العامة لعينة الدراسة

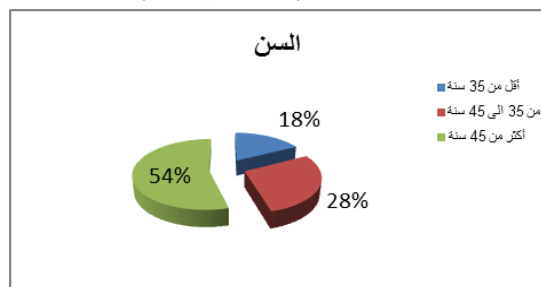
نتطرق إلى عرض وتحليل النتائج الخاصة بالمعلومات الديموغرافية التي تصف عينة الدراسة من حيث السن، المؤهل العلمي، الوظيفة، الخبرة المهنية، بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية.

1.2.3. السن

يتم هذا التوزيع وفق الفئات العمرية لعينة الدراسة، كما هو موضح في الجدول (6)، وقد تمت ترجمة النتائج الواردة في الجدول في شكل بياني، وذلك كالآتي:

الشكل 1: عينة الدراسة حسب متغير السن

الجدول 6: عينة الدراسة حسب متغير السن



معيّار التوزيع	التكرار	النسبة
أقل من 35 سنة	8	18
من 35 إلى 45 سنة	13	28
أكثر من 45 سنة	25	54

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج

SPSS

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج

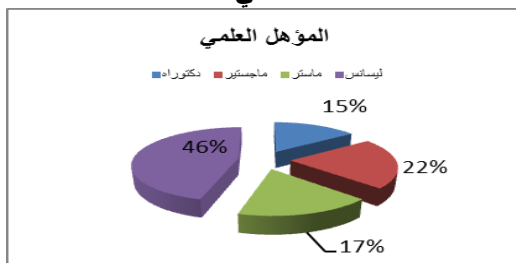
SPSS

يتم هذا التوزيع وفق الفئات العمرية لعينة الدراسة، حيث قمنا بتقسيم السن الى ثلاث فئات، فيما يتعلق بمتغير السن فقد تحصلت الفئة (أكثر من 45 سنة) على أعلى نسبة بواقع 54%. يلي ذلك الفئة (من 35 إلى 45 سنة) بنسبة 28% من أفراد عينة الدراسة، وفي الأخير الفئة (أقل من 35 سنة) وذلك بنسبة 18%.

2.2.3. المؤهل العلمي

يتم هذا التوزيع وفق المؤهل العلمي لعينة الدراسة، حيث تم تقسيم العينة إلى أربع (4) فئات كما هو موضح في الجدول (7)، وقد تمت ترجمة النتائج الواردة في الجدول في شكل بياني، وذلك كالآتي:

الشكل 2: عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي



الجدول 7: عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

معيار التوزيع	التكرار	النسبة
دكتوراه	7	15.2
ماجستير	10	21.7
ماستر	8	17.4
ليسانس	21	45.6

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS

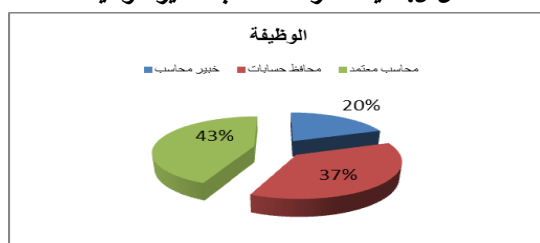
المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن شهادة ليسانس هي الحائزة على النسبة الأكبر بنسبة 45.6% على صعيد الشهادات المحددة، وهذا عائد إلى أن معظم أفراد العينة يحملون صفة محاسب معتمد. أما المرتبة الثانية كانت لحملة شهادة ماجستير بنسبة 21.7%. تليها فئة حملة شهادة الماستر بنسبة 17.4%. أما الحاصلين على شهادة الدكتوراه 15.2%.

3.2.3. الوظيفة

يعتمد في هذا التوزيع على متغير الوظيفة، حيث تم تقسيم عينة الدراسة وفق هذا المتغير إلى ثلاث (3) فئات كما هو موضح في الجدول (8)، وقد تمت ترجمة النتائج الواردة في الجدول في شكل بياني، وذلك كالآتي:

الشكل 3: عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة



الجدول 8: عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

معيار التوزيع	التكرار	النسبة
خبير محاسب	9	19.6
محافظ حسابات	17	37
محاسب معتمد	20	43.4

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج

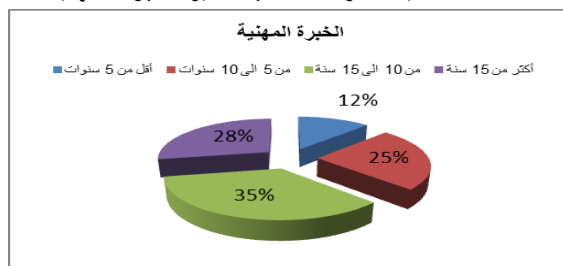
SPSS

من خلال الجدول السابق يتضح لنا توزيع النسب حسب الوظيفة لأفراد العينة، حيث نجد أن النسبة الأكبر تعود لفئة (محاسب معتمد) بنسبة 43.4%، تليها فئة (محافظ حسابات) بنسبة 37%، ثم فئة (خبير محاسب) بنسبة 19.6%.

4.2.3. الخبرة المهنية

يعتمد في هذا التوزيع على الخبرة المهنية، حيث قمنا بتقسيمها إلى أربع (4) فئات كما هو موضح في الجدول (9)، وقد تمت ترجمة النتائج الواردة في الجدول في شكل بياني، وذلك كالآتي:

الشكل 4: عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية



الجدول 9: عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

معيار التوزيع	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	6	13
من 5 إلى 10 سنوات	12	26.1
من 10 إلى 15 سنة	17	36.6
أكثر من 20 سنة	11	23.9

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال الجدول السابق يتضح لنا توزيع النسب حسب الخبرة المهنية لأفراد العينة، نلاحظ اختلاف النسب المئوية بين مستويات الخبرة المهنية للعينة، حيث كانت أعلى نسبة للفئة (من 10 إلى 15 سنة) بنسبة 36.6%، تليها في المرتبة الثانية الفئة (من 5 إلى 10 سنوات) بنسبة 26.1%، في حين بلغت فئة (أكثر من 20 سنة) نسبة 23.9%، في حين أن الفئة (أقل من 5 سنوات) مثلت نسبة 13% من أفراد العينة.

3.3. تحليل نتائج الاستبيان

1.3.3. المحور الأول: آراء المهنيين حول شروط تأسيس شركات المهن المحاسبية في الجزائر

الجدول 10: نتائج الاستبيان حول المحور الأول

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار والنسبة	العبارة
غير موافق	0.837	1.95	/	8	6	22	10	ت	1. أن يكون ثلثي (3/2) الشركاء على الأقل مسجلين بصفة فردية بالجدول المهنية
			/	17.4	13	47.8	21.4	%	
غير موافق	0.732	2.2	/	4	4	13	25	ت	2. أن يمتلك الشركاء المسجلين بصفة المهنيين ثلثي (3/2) رأس المال على الأقل
			/	8.7	8.7	28.7	54.3	%	
موافق	0.681	3.87	13	25	2	6	/	ت	3. أن يسيرها أو يديرها الشركاء المسجلون في الجدول فقط
			28.7	54.3	4.3	13	/	%	
محايد	0.743	3.27	/	8	19	14	5	ت	4. الموافقة القبلية اما للجهاز الاجتماعي المؤهل

			/	17.4	41.3	30.4	10.7	%	لذلك، وأما لحاملي الحصص الاجتماعية في حالة انخراط أي شريك جديد فيها
موافق	0.825	3.47	8	29	5	4	/	ت	5. أن لا تكون تابعة بصفة مباشرة أو غير مباشرة لأي شخص أو تجمع مصلحة
			17.4	63	10.7	8.7	/	%	
محايد	0.941	2.82	/	8	20	16	2	ت	6. أن لا تمتلك مساهمات في المؤسسات الصناعية أو التجارية أو الزراعية أو البنكية أو المدنية
			/	17.4	43.5	34.8	4.3	%	
غير موافق	0.799	2.32	2	5	7	23	9	ت	7. أن تعين الأجهزة المسيرة للشركات والتجمعات الا من بين المهنيين المسجلين في الجدول لا يمكن أن يتم تعيينها في أكثر من شركة أو تجمع
			4.3	10.7	15.2	50	19.6	%	
موافق	0.922	4.05	12	31	3	/	/	ت	8. لا يمكن للمهنيين الشركاء تنفيذ مهام باسمهم الخاص ووجوب توكيلها الى الشركات أو التجمعات
			26.1	67.4	6.5	/	/	%	
موافق	0.896	3.94	4	25	9	6	2	ت	9. تنجز الأعمال تحت الأسماء الشخصية للمهنيين تحت مسؤوليتهم الشخصية وان كانوا ضمن الشركة
			8.7	54.3	19.6	13	4.3	%	
موافق	0.711	4.15	19	27	/	/	/	ت	10. أن تهدف لممارسة مهنة الخبير المحاسب أو محافظ الحسابات أو المحاسب المعتمد
			41.3	58.7	/	/	/	%	
محايد	0.843	3.2	المتوسط العام للمحور الأول						

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول (10) والذي يتضمن اراء العينة حول المحور الأول الذي يهدف الى معرفة اراء مزاولي مهن المحاسبة والتدقيق في الجزائر حول شروط تأسيس شركات المهن المحاسبية. نلاحظ أن الاتجاه العام لإجابات هذا المحور كان (محايد)، إذ لم يتفق أفراد العينة حول شروط تأسيس شركات المهن المحاسبية في الجزائر، وكان المتوسط الحسابي 3.2 وهذه القيمة تنتمي للفئة الثالثة من مقياس ليكرت الخماسي (محايد)، أما الانحراف المعياري 0.843 فهو يدل على عدم وجود تباين كبير في الإجابات. من خلال الجدول نلاحظ كذلك أن نصف عبارات المحور حظيت بالقبول من طرف أفراد العينة، وهذا يتعلق بكل من:

- العبارة رقم 03: نلاحظ أن نسبة 83% (موافق وموافق بشدة) من أفراد العينة يرون أن هذا الشرط ملائم و 4.3% كانوا محايدين في الإجابة على هذا السؤال، ونسبة 13% كانوا غير موافقين. المتوسط الحسابي لهذه العبارة هو 3.87 وأما الانحراف المعياري 0.681.
- العبارة رقم 05: نلاحظ أن أغلبية الأفراد أجابوا بموافق وموافق بشدة بنسبة 63% و 17.4%، أما بالنسبة إلى الذين أجابوا بمحايد بلغت نسبتهم 10.7%، وبالنسبة للإجابة بغير

- موافق كانت بنسبة ضعيفة 8.7%. المتوسط الحسابي لهذه العبارة هو 3.47 وأما الانحراف المعياري 0.825.
- **العبارة رقم 08:** 67% من أفراد العينة موافقون على هذه العبارة، أما النسبة الثانية 26.1% من أفراد العينة موافقين بشدة على ذلك، 6.5% من أفراد العينة غير موافقون. المتوسط الحسابي لهذه العبارة هو 4.05 وأما الانحراف المعياري 0.922.
- **العبارة رقم 09:** يوافق ما نسبته 54.3% على هذا الشرط، غير أن 13% هي نسبة غير الموافقين، في حين 19.6% التزموا الحياد في الإجابة. و 4.3% من أفراد العينة أجابوا بغير موافق، و 8.7% أجابوا بموافق بشدة. المتوسط الحسابي لهذه العبارة هو 3.94 وأما الانحراف المعياري 0.896.
- **العبارة رقم 10:** يوافق ويوافق بشدة بنسبة 58.7% و 41.3% لكل منهما على هذه العبارة. المتوسط الحسابي لهذه العبارة هو 4.15 وأما الانحراف المعياري 0.724.
- من خلال نفس الجدول نلاحظ كذلك أن ثلاثة (3) شروط من المحور لم تحظى بالقبول من طرف أفراد العينة، وهذا يتعلق بكل من:
- **العبارة رقم 01:** أن يكون ثلثي (3/2) الشركاء على الأقل مسجلين بصفة فردية في احد الجداول المهنية، لم يوافق على هذه العبارة ما نسبته 69.2% (غير موافق وغير موافق بشدة)، بمتوسط حسابي 1.95 وانحرافا معياريا يقدر بـ 0.873.
- **العبارة رقم 02:** أن يمتلك الشركاء المسجلين بصفة المهنيين ثلثي (3/2) رأس المال على الأقل، لم يوافق ولم يوافق بشدة على هذه العبارة ما نسبته 28.7% و 54.3% على التوالي، وبلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2.20، وانحرافا معياريا يقدر بـ 0.732.
- **العبارة رقم 07:** أن تعين الأجهزة المسيرة للشركات والتجمعات الا من بين المهنيين المسجلين في الجدول لا يمكن أن يتم تعيينها في أكثر من شركة أو تجمع، نلاحظ أن أغلبية الأفراد أجابوا بغير موافق وغير موافق بشدة بنسبة 50% و 19.6%، وبلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2.32، وانحرافا معياريا يقدر بـ 0.799.
- كذلك من الجدول (10) نلاحظ أن هناك عبارات لم يتم تحديد اتجاه العينة بخصوصها، وتحفظ المهنيين المستجوبين حول بعض الشروط الواردة في القانون 01-10 المتعلقة بتأسيس شركات المهن المحاسبية في الجزائر، وهذا يتعلق بكل من:
- **العبارة رقم 04:** التي تتمحور حول ضرورة الموافقة القبلية اما للجهاز الاجتماعي المؤهل لذلك، واما لحاملي الحصص الاجتماعية في حالة انخراط أي شريك جديد فيها، نلاحظ أن أغلبية الأفراد أجابوا بمحايد بنسبة 41.3%، مما يعني أن هناك تضارب في الآراء حول هذا الشرط. وبلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 3.27، وانحرافا معياريا يقدر بـ 0.743.
- **العبارة رقم 06:** لم يتفق أفراد العينة على شرط وجوب عدم امتلاك مساهمات في المؤسسات الصناعية أو التجارية أو الزراعية أو البنكية أو المدنية بمتوسط الحسابي 2.82 (محايد)، وانحرافا معياريا يقدر بـ 0.941.

2.3.3. المحور الثاني: معوقات تطور شركات المهن المحاسبية في بيئة الأعمال الجزائرية

الجدول 11: نتائج الاستبيان حول المحور الثاني

العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
1. شروط تأسيس الشركات المهنية الخاصة بمهن الشركات المحاسبية	ت	2	7	11	18	8	2.5	0.798	محايد
	%	4.3	15.2	24	39.1	17.4			
2. حجم الطلب على خدمات المحاسبة والتدقيق في الجزائر	ت	1	4	2	24	15	3.85	0.875	موافق
	%	2.2	8.7	4.3	52.2	32.6			
3. غياب المنافسة بين المهنيين في مجال تقديم خدمات المحاسبة والتدقيق	ت	/	5	4	26	11	3.92	0.854	موافق
	%	/	10.7	8.7	56.5	24			
4. لا فائدة من تأسيس هذه الشركات في غياب التخصص المهني لهل	ت	2	8	20	12	4	2.96	0.921	محايد
	%	4.3	17.4	43.5	26.1	8.7			
5. الفساد الذي تتضمنه بيئة الأعمال الجزائرية وضعفها	ت	3	5	10	19	9	3.66	0.628	موافق
	%	6.5	10.7	21.7	41.3	19.6			
6. لأسباب شخصية كالاستقلالية المهنية، الابتعاد عن الضغوطات، وروح القيادة	ت	/	/	1	25	20	4.01	0.752	موافق
	%	/	/	2.2	54.3	43.5			
7. صعوبة التحكم في تكنولوجيا الحديثة في المجال عكس الشركات الدولية	ت	/	21	6	19	/	3.2	0.928	محايد
	%	/	45.6	13	41.3	/			
8. صعوبة التحكم في فريق العمل من حيث النزاهة الاستقلالية والسرية الذي يزداد في حالة الشركات	ت	/	/	2	27	17	3.93	0.822	موافق
	%	/	/	4.3	58.7	36.9			
9. التفاوت في مستوى فريق العمل يخلق صعوبات في إنجاز المهام	ت	1	2	8	22	13	4.1	0.989	موافق
	%	2.2	4.3	17.4	47.8	22.7			
10. الأعباء الجبائية الخاصة بالشركات في الجزائر	ت	/	/	5	29	12	4.13	0.714	موافق
	%	/	/	10.7	63.1	26.1			
المتوسط العام للمحور الثاني									
							3.67	0.835	موافق

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول (11) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني للاستبيان قد بلغ 3.67 وهو ينتمي الى الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي (موافق)، أي عموما نستنتج أن أفراد العينة موافقون على مجموعة الاقتراحات حول المعوقات التي تحد من تأسيس شركات المهن المحاسبية من طرف مزاولي هذه المهن في الجزائر والاكتفاء بممارسة مهامهم في اطار مكاتب تدقيق بصفة شخص طبيعي. أما الانحراف المعياري 0.835 فيدل على عدم وجود تباين في الإجابات، وهو مؤشر يدعم النتيجة المتوصل إليها من تحليل المتوسط الحسابي.

من خلال الجدول (11) نلاحظ كذلك أن معظم المعوقات المقترحة تم الموافقة عليها باعتبارها تحد من تطور شركات المهن المحاسبية، وهذا يتعلق بكل من:

- **العبارة رقم 02:** نلاحظ أن نسبة 84.8% (موافق وموافق بشدة) من أفراد العينة يرون حجم الطلب على خدمات مهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر ضعيف، حيث أن طالبي هذه الخدمات يلتزمون بالمتطلبات القانونية لا أكثر و 4.3% كانوا محايدين في الإجابة على هذا السؤال، ونسبة 8.7% و 2.2% كانوا غير موافقين وغير موافقين بشدة. المتوسط الحسابي لهذه العبارة هو 3.85 وأما الانحراف المعياري 0.875.

- **العبارة رقم 03:** نلاحظ أن أغلبية الأفراد أجابوا بموافق وموافق بشدة بنسبة 56.5% و 24%، بحيث اتفقوا على غياب عامل المنافسة في هذا المجال، أما بالنسبة إلى الذين أجابوا بمحايد بلغت نسبتهم 8.7%، وبالنسبة للإجابة بغير موافق كانت بنسبة ضعيفة 10.7%. المتوسط الحسابي لهذه العبارة هو 3.92 وأما الانحراف المعياري 0.854.

- **العبارة رقم 05:** 41.3% من أفراد العينة موافقون على أن بيئة الأعمال الجزائرية تتضمن فساد، أما نسبة الموافقين بشدة بلغت 19.6%. 17.2% من أفراد العينة غير موافقون وغير موافقون بشدة، و 21.7% التزموا الحياد. المتوسط الحسابي لهذه العبارة هو 3.66 وأما الانحراف المعياري 0.628.

- **العبارة رقم 06:** يوافق ما نسبته 54.3% على أن الأسباب الشخصية كالاستقلالية المهنية والابتعاد عن الضغوطات وروح القيادة من أسباب عدم توسيع مكاتبتهم، و 43.5% أجابوا بموافق بشدة غير أن 2.2% التزموا الحياد في الإجابة. المتوسط الحسابي لهذه العبارة هو 4.01 وأما الانحراف المعياري 0.752.

- **العبارة رقم 08:** يوافق ويوافق بشدة بنسبة 58.7% و 36.9% لكل منهما على صعوبة التحكم في فريق العمل من حيث النزاهة الاستقلالية والسرية الذي يزداد في حالة الشركات. و 4.3% التزموا الحياد. المتوسط الحسابي لهذه العبارة هو 3.93 وأما الانحراف المعياري 0.822.

- **العبارة رقم 09:** التي تتمحور حول أن كبر حجم والتفاوت في مستوى فريق العمل يخلق صعوبات في انجاز المهام، ، نلاحظ أن أغلبية الأفراد أجابوا بموافق وموافق بشدة بنسبة

47.8% و 22.7%، وبلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4.1، وانحرافا معياريا يقدر بـ 0.989.

- العبارة رقم 10: 63.1% من أفراد العينة موافقون على أن الأعباء الجبائية الخاصة بالشركات في الجزائر تعيق تأسيسها، أما نسبة الموافقين بشدة بلغت 26.1%. 10.7% من أفراد العينة التزموا الحياد. المتوسط الحسابي لهذه العبارة هو 4.13 وأما الانحراف المعياري 0.714.

كذلك من الجدول (11) نلاحظ أن هناك عبارات لم يتم تحديد اتجاه العينة بخصوصها، وتحفظ المهنيين المستجوبين حول بعض المعوقات المقترحة التي تحد من تأسيس شركات المهن المحاسبية في الجزائر، وهذا يتعلق بكل من:

- العبارة رقم 01: والتي تعتبر شروط تأسيس الشركات المهنية الخاصة بمهن المحاسبة والتدقيق أحد الصعوبات التي تحول دون تأسيسها، وبلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2.5، وانحرافا معياريا يقدر بـ 0.798.

- العبارة رقم 04: لم يتفق أفراد العينة على أن غياب التخصص المهني يعرقل تطور مكاتب المحاسب والتدقيق بمتوسط الحسابي 2.96 (محايد)، وانحرافا معياريا يقدر بـ 0.921.

- العبارة رقم 07: والتي تفيد بأن صعوبة التحكم في تكنولوجيا الحديثة في المجال عكس الشركات الدولية أحد الصعوبات التي تحول دون تأسيسها، وبلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2.5، وانحرافا معياريا يقدر بـ 0.928.

4.3. اختبار نتائج الفرضيات

1.4.3. اختبار الفرضية الأولى للدراسة

التي تنص على أن " تطورت شركات المهن المحاسبية في الجزائر بعد الاصلاحات الأخيرة"، فبعد دراستنا لمحتوى المقرر رقم 03 المؤرخ في 23 جانفي 2020 المحدد قوائم المهنيين المسجلين في جداول المصنف الوطني للخبراء المحاسبين والغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات والمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين بعنوان النشاط 2020 الصادر عن وزارة المالية من خلال المحور الثاني للاطار النظري للدراسة، قمنا بنفي صحة هذه الفرضية، والتي يمكن تبريرها من خلال أن عددها 14 شركة فقط، فثمانية (8) منها مؤهلة كشركات خبرة محاسبية ومحافظة حسابات، بالإضافة الى خمس (5) منها مؤهلة كشركات محافظة حسابات ومحاسبة، و شركة واحدة مؤهلة كشركة محافظة حسابات فقط. بالإضافة الى أن جميعها عبارة عن شركات (مدنية، ذات مسؤولية محدودة، ذات شخص وحيد) مصغرة و غياب صنف شركات المساهمة عن القائمة، وكذلك أي منها لا تحتوي على فروع تغطي جميع ولايات الوطن.

2.4.3. اختبار الفرضية الثانية للدراسة

تنص هذه الفرضية على نصوص القانون 10-01 ملائمة لتأسيس شركات المهن المحاسبية في الجزائر

- الفرضية العدمية H_0 : نصوص القانون 01-10 ليست ملائمة لتأسيس شركات المهن المحاسبية في الجزائر
- الفرضية البديلة H_1 : نصوص القانون 01-10 ملائمة لتأسيس شركات المهن المحاسبية في الجزائر

الجدول 12: اختبار T للفرضية الثانية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية ddl	مستوى الدلالة sig
آراء المهنيين حول شروط تأسيس شركات المهن المحاسبية في الجزائر	3.2	0.843	14.265	45	0.000

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (12) يتبين لنا أن المتوسط العام لهذه الفرضية بلغ 3.2 وهو أكبر من المتوسط الحسابي المفترض والمقدر بـ (3)، ويقدر الانحراف المعياري بـ 0.843، وقيمة T بلغت 14.265 عند مستوى الاحصائية 5%، وبما أن $\text{sig}(\alpha) < 5\%$ إذ قدرت قيمتها بـ 0.000 (00%) وهو ما يؤكد وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، فانه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة.

3.4.3 اختبار الفرضية الثالثة للدراسة

تنص هذه الفرضية على أنه توجد معوقات تحد من تأسيس شركات المهن المحاسبية في بيئة الأعمال الجزائرية

- الفرضية العدمية H_0 : لا توجد معوقات تحد من تأسيس شركات المهن المحاسبية في بيئة الأعمال الجزائرية
- الفرضية البديلة H_1 : توجد معوقات تحد من تأسيس شركات المهن المحاسبية في بيئة الأعمال الجزائرية

الجدول 13: اختبار T للفرضية الثالثة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية ddl	مستوى الدلالة sig
المعوقات التي تحد من تطور شركات المهن المحاسبية الجزائرية	3.66	0.835	15.782	45	0.000

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (13) يتبين لنا أن المتوسط العام لهذه الفرضية بلغ 3.66 وهو أكبر من المتوسط الحسابي المفترض والمقدر بـ (3)، ويقدر الانحراف المعياري بـ 0.835، وقيمة T بلغت 15.782 عند مستوى الاحصائية 5%، وبما أن $\text{sig}(\alpha) < 5\%$ إذ قدرت قيمتها بـ 0.000 (00%) وهو ما يؤكد وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، فانه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة.

4. خاتمة:

مما سبق يتضح أن الهدف الأساسي من الدراسة يتمثل في تحديد تأثير الإصلاحات التي خصت مجال المحاسبة والتدقيق في الجزائر على شركات المهن المحاسبية أي شركات الخبرة المحاسبية محافظة الحسابات والمحاسبة، وهذا من خلال دراسة واقعها حاليا ومعرفة آراء المهنيين حول شروط تشكيلها ومحاولة تحديد المعوقات التي تحول دون تطورها.

1.4. نتائج الدراسة

توصلنا من خلال هذه الدراسة بجانبها النظري والميداني إلى مجموعة من النتائج يمكن إجمالها كما يأتي:

- حدد القانون أصناف معينة من الشركات يمكن للمهنيين تأسيسها وهي؛ شركات الأسهم، شركات ذات المسؤولية المحدودة، الشركات المدنية، والتجمعات ذات المنفعة المشتركة؛
- عدد الشركات الخاصة بمهن المحاسبة والتدقيق في الجزائر يصل إلى 14 شركة فقط، وهو عدد لا يعتبر مقارنة مع عدد المهنيين المعتمدين في الجزائر؛
- عدم تضمن قائمة الشركات المهنية صنف شركات المساهمة والذي يعتبر أضخم الأصناف؛

- لم تلقى جميع شروط تأسيس شركات المهن المحاسبية في الجزائر القبول من طرف المهنيين المستجوبين؛
- من أهم المعوقات التي تحد تأسيس الشركات الخاصة بالمحاسبة والتدقيق؛ شروط تأسيس الشركات المهنية، حجم الطلب على خدمات المحاسبة والتدقيق في الجزائر، غياب المنافسة بين المهنيين في هذا المجال، غياب التخصص المهني، الفساد الذي تتضمنه بيئة الأعمال الجزائرية وضعفها، لأسباب شخصية استقلالية المهني الابتعاد عن الضغوطات وروح القيادة، صعوبة التحكم في تكنولوجيا الحديثة في المجال عكس الشركات الدولية، صعوبة التحكم في فريق العمل من حيث النزاهة الاستقلالية والسرية الذي يزداد في حالة الشركات، التفاوت في مستوى فريق العمل يخلق صعوبات في انجاز المهام، الأعباء الجبائية الخاصة بالشركات في الجزائر.

2.4. الاقتراحات والتوصيات

يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات منها:

- إصدار قوانين ومراسيم تنفيذية تغطي النقص في بعض الجوانب المتعلقة بالمجال حاليا؛
- تشجيع تكوين وتطوير هذا النوع من الشركات لتطوير الممارسات المهنية محليا؛

- الاستفادة من تجارب مكاتب التدقيق الدولية الكبرى؛
- توسيع مجال تدخل المهنيين في عملية وضع وتطوير القواعد المتعلقة بهذه الشركات.

5. قائمة المراجع:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (11، 07، 2010). القانون 01-10، المتعلق بمهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد. 29 جوان 2010. العدد 42، الجزائر.
 - عبدالفتاح، الصيرفي، (2006)، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، دار وائل للنشر، عمان.
 - المقرر رقم 03 (23 جانفي 2020)، المحدد قوائم المهنيين المسجلين في جداول المصنف الوطني للخبراء المحاسبين والغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات والمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين لعنوان النشاط 2020، وزارة المالية، الجزائر.
- * مؤسسة ذات شخص ذات المسؤولية المحدودة